

تفاعل القلب مع الوحي | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. المفروض ان شاء الله ان احنا كنا نبدأ مع بعض سورة الانعام لكن انا يعني قلنا الدرس اللي قبل سورة الانعام هيبقى مقدمة هامة في التعامل مع القرآن عموماً واهمية كتاب الله - [00:00:00](#) عز وجل في الهداية. وان شاء الله النهاردة هناخد ايات من سورة النحل بالايات اللي في سورة النحل بتتكلم عن سنن كونية. هم. الله عز وجل سنه في الكون. لكن السنن الكونية ديت لها فوائد واسقاطات كسنن - [00:00:24](#) وهنتكلم عن اه يعني الدليل على ان احنا ينفع نسقط السنن الكونية على السنن المعنوية في القرآن. كتاب ربنا سبحانه وتعالى انزله الله عز وجل هدى للناس. فيجب على الناس ان هم يتعاملوا مع كتاب الله حتى - [00:00:44](#) نصل الى الهدى كل بعد يعني القواعد العامة دي المفروض القواعد مستقرة في الفترة وفي النفوس لكن مع طول الامد انسى الكلام ده. كل بعد عن القرآن هو بعد عن الهدى. كل بعد عن القرآن هو بعد عن النور. اذا المجتمع - [00:01:04](#) الخالي المجتمع الخالي من تداول القرآن بينه مجتمع بيعيش في ظلام وبيعيش في ضلال وبيعيش عيش في استخفاف ممكن يستخف. خلاص؟ احنا لسة من الايات اللي قرأناها في صلاة العشاء في اخر سورة سبأ - [00:01:24](#) ربنا سبحانه وتعالى بيقول النبي صلى الله عليه وسلم على لسان النبي صلى الله عليه وسلم قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فيما يحيى الي ربي. يبقى اذا الهداية النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لو في هداية في حياتي فبسبب ايه؟ بسبب الوحي - [00:01:44](#) قل ان ضللت فانما اضل على نفسي. وان اهتديت فبسببي فيما يوحي الي ربك. ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم في اخر سورة الشورى ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. يبقى اذا من غير وحي احنا ما نعرفش ايه الكتاب ايه التشريعات وايه الايمان ما نعرفوش - [00:02:04](#) هنضل يبقى لو ابتعدنا عن القرآن ده كلام لمين؟ للنبي صلى الله عليه وسلم فبالتالي لنا احنا من باب اولي. خلاص؟ اذا يجب ان احنا نتعامل مع القرآن حتى نتفاعل مع القرآن ونخرج نور ولا سيما الدعاء الى الله عز وجل. المفروض لما يبجوا يدعوا الى الله عز وجل يكون الكلام اللي بيخرج منه - [00:02:24](#) النقطة دي مهمة جداً. الكلام اللي بيخرج من الدعاء لابد ان يكون نتيجة تفاعل مسبق بين الدعاية وبين القرآن تفاعل مسبق بين الدعاية وبين القرآن ينتج نور يوصل للنور ده للناس. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول مثل ما بعثني الله به من - [00:02:44](#) الهدى والعلم. خد بالك من الكلام مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم. كمثل غيث اصاب ارضا في غيس اصاب ايه؟ ارضا كمثل غيث اصاب ارضا. فكان منها اي - [00:03:04](#) من انواع الارض كان منها ارض نقية. كان منها ارض ايه؟ نقية. الارض نضيضة نقية. فقبلت الماء الكثير وان باتت العشب والكلأ الكثير. فكان منها خد بالك من كلمة نقية - [00:03:24](#) وبين كلمة نقية وكلمة قبلت وكلمة انبتت. التلات كلمات دول هي دي المعادلة قلب نقي يقبل الوحي ينبت للناس النور. فكان منها ارضا نقية قبلت الماء انبتت العشب والكلأ الكثير. يبقى نقية قبلت انبتت. دول التلات عناصر في المعادلة اللي احنا عايزينها عشان نخرج للناس - [00:03:44](#) العشب والكلأ الكثير او نخرج للناس النور لازم يبقى قلوبنا نقية تقبل الوحي تنبت التفاعل دي كلمة بقى باتت العشب والكلام كثير.

قصة تفاعل القلوب مع القرآن فيه نصوص كثير فيها. وكان فيه درس مسبق اسمه انه القرآن - 00:04:14

ببتكلم عن النصوص اللي بتتكلم عن تفاعل القلب مع القرآن. فده يعني ايه؟ مش عايزين نطول فيه. المهم لازم يحدس تفاعل بين القلب القرآن التفاعل ده ممكن يحدس في صورة فردية او ممكن يحدس في صورة جماعية. افضل سورة لتفاعل القلب مع القرآن كصورة فردية في - 00:04:34

قيام الليل ربنا سبحانه وتعالى بيقول ان ناشئة الليل هي اشد وطنا واقوم قليلا ناشئة الليل قيل الصلاة اللي بتنشأ بالليل وقيل المعاني اللي بتنشأ بالليل نتيجة القيام بالقرآن يبقى فيه نور فيه تفاعل بينتج او بتعبير الحديس بينبت العشب والكلأ. فيه تفاعل بينتج نور لما - 00:04:54

الانسان بيقوم بالليل يصلي. قلبه بيتفاعل مع القرآن يتفاعل مع القرآن. يطلع نور. بيحدس بالليل في الخلوة. بعيد عن دوشة الناس والانشغال اسبابه فكان آا ارضا نقية قبلت انبتت. هنا ناشئة الليل معاني بتنشأ بالليل اشد وطنا اي اشد تأثيرا على - 00:05:24
الانسان يبقى تفاعل القلب مع القرآن بيأسر في حياة الانسان. التفاعل ده لما ببيجي في قيام الليل حياة الانسان بتتغير. خلاص اشد وطن واقوى مقيلة واكثر فهما وسدادا في الرأي. من من - 00:05:44

الصور تفاعل الناس مع القرآن بصورة جماعية. حديث النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو ايه؟ ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله يتدارسونه. مش بس تلاوة. مجموعة بيتجمعوا في المسجد مكان طاهر. ما اجتمع قوم - 00:06:04

ما يعني قلوب مجتمعة مش مش مختلفين مش متنافرين مش جايين يتخانقوا. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم بيقول اقرأوا القرآن. فاذا اختلفتم عليه فقوموا. لو هتقروه عشان تقعدوا تتخانقوا ده يجيب دليل وده يجيب دليل وتقعدها تضربوا القرآن بعضه ببعض لأ ما تقروش قرآن قوموا الوقتي. اعملوا اي عمل صالح ثاني. ما اجتمع قوم - 00:06:24
يبقى قلوب متألفة في بيته ومكان طاهر في بيت من بيوت الله يعملوا ايه؟ يتلون كتاب الله ويتدارسونه. مدارس درس انك بتعيد حاجة زي مكنة اللي بتدرس الحبوب كده تقعد تلف عليها تلف عليها. فالمدرسة انك تقعد تيجي على المعنى مرة واتنين وتلاتة عشان تطلع الخبايا - 00:06:44

في المعنى ده ويتدارسونه الا غشيتهم السكينة واحفتهم الملائكة ونزلت عليهم الرحمة ذكرهم الله فيمن عندك. احتفاء كوني بناس مجموعة صغيرة قاعدة في مسجد صغير. ليه؟ لان المجموعة الصغيرة دي - 00:07:04

منتج افضل شئ الكون كله محتاجه. بتنتج ايه؟ دي عملية انتاج النور للناس. اخطر من انتاج مفاعل نووي يعني اي عملية صناعية كبرى بتتم في العالم هي مهمة جدا لكن مهمة لدنيا الناس. تفاعل الطائفة المؤمنة البسيطة اللي قاعدة في مسجد - 00:07:24
بينتج نور لذك ربنا بيقول ايه؟ الملائكة بتحفهم. سواء بقى حبا لهم او حفزا لهم عشان الشياطين ما تخشش. الملائكة تقعد تحفهم ورحمة تنزل عليهم عشان يوفقوا والسكينة عشان ما يختلش. وربنا يذكرهم تشريف لهم. احتفاء - 00:07:44

رحمة وسكينة وربنا بيذكرهم في الملاءكى. ليه بيعملوا ايه؟ بيتدارسوا القرآن. يبقى عملية التفاعل لانتاج النور هي اخطر عملية بتتم في هذا الكون. ونظرا ان هذه العملية عملية ان انسان يقرأ القرآن ويتدبر القرآن. عملية بهذه الخطورة - 00:08:04
لدرجة ان الملائكة يعني احنا قاعدين دلوقتي بتدارس كتاب ربنا. العملية دي عملية خطيرة. الشياطين بتنتهز الفرصة لذك ربنا بيقول في حتى في السورة اللي معنا في سورة النحل فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله - 00:08:24

الصالح اللي لازم قبل ما تبدأ تستعذ بالله التفاعل مع القرآن. ليه؟ لان عملية خطيرة الشيطان اخطر عملية مش عايزة مش عايزة تحصل اتفضل هي دي انك انت تتفاعل مع القرآن. هيموت ودي ما تحصلش. فاول لما تيجي تبدأ المصحف تفتح المصحف ولسه هتقرا الشيطان يجي لك - 00:08:44

فرنا بيقول لك خد بالك قبل ما تقرا القرآن عشان توفق للفهم. وقلبك ما يبقاش منصرف وزهنك يبقى مركز. استعذ بالله من الشيطان الرجيم فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. اذا هذه العملية خطيرة بتحتاج الى سداد وتوفيق من ربنا سبحانه وتعالى سواء كانت بصورة - 00:09:04

فردية في قيام الليل او بصورة جماعية تدارس القرآن في بيت من بيوت الله. العملية دي بتنتج ايه؟ بتنتج ناشئة الليل. بتنتج تنبت العشب والكلأ الكثير بتنتج السكينة والرحمة. يبقى بتنتج حاجات كتير ربنا برضو قال في سورة النور الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة - [00:09:24](#)

فيها مصباح. المصباح في زجاجة الزجاجه كانها كوكب دري. يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية. ربنا قال يوقد من شجرة ايا كان الايات دي ممكن تبقى عايز درس ثاني. النتيجة النهائية ان ربنا بيقول تفاعل القلب مع القرآن بيعمل ايه؟ يعمل يوقد - [00:09:44](#)

الله نور السماوات والارض مثل نوره يعني نور. الايمان في قلب المؤمن كمشكاة فيها مصباح. المشكاة دي السليمة المصباح ده القلب السليم المصباح في زجاجة الزجاجه كأنها كوكب تريد صدر المؤمن يوقد من شجرة مبارك - [00:10:04](#)
صدر المؤمن وقلب المؤمن وفطرة المؤمن بتكتسب الوقود منين؟ هو انت عايز تبقى قوي. لذلك الايات اللي بعدها في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصل ايه؟ رجال لا تلهيهم. ازاى بقم رجالة؟ وازاي بقى عندهم قوة ضد فتن الدنيا - [00:10:24](#)

ضد فتن الدنيا لا تلهيهم تجارة ولا بيع. جابوا الوقود ده منين؟ جابوه من شجرة مباركة زيتونة ده قلة القرآن. يبقى انسان عشان يكتسب وقود ويبقى انسان متقد يقول له قلب متقض يعني قلبي لا يخاف. قلب مشتعل قلب متحمس يقول لك ده انسان متقد - [00:10:44](#)

الوقود في اللغة يوقد فيها معنى الاضاءة فيها معنى الطاقة فيها معنى القوة. يبقى الطاقة والقوة والاضاءة والنور ده بييجي منين في قلب المؤمن وفي صاد المؤمن بييجي منين؟ في تفاعل القرآن. وسبحان الله ايه سورة النور شبه حديس؟ ما اجتمع قوم. ربنا قال - [00:11:04](#)

مش كافية يا مصباح؟ ده صدر المؤمن والفطرة السليمة. زي القلوب الطيبة اللي اجتمعت في المسجد. يوقد دي عاملة زي انبتت العشب والكلأ الكثير وعاملة زي السكينة والرحم. فين؟ في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه زي حديث - [00:11:24](#)
قوم في بيت من بيوت الله. تطلع لنا ايه؟ تطلع لنا رجال لا تلهيهم تجارة ولا غلا عندكم. يبقى اذا دي مقدمة خطورة واهمية تفاعل القلب مع القرآن. وان دي عملية مهمة جدا. طب افرض لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:44](#)

في الحديس اللي هو الرائع بتاع مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء نقية قبلت انبتت. كان منها نقية قبلت الماء فانبتت العشب والكلل كتير. طب افرض تخيل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:04](#)
طب افرض في ناس مش قادرة تقوم بعملية التفاعل دي. قلوبها مش نقية اوي. وده مسلم ومؤمن نعمر لدين الله. تخيل ايه دوره؟ النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه بقى؟ فكان منها نقية قبلت الماء وانبت العشب والكأب كتير. وكان منها - [00:12:24](#)
ادب اجادب يعني ارض مسكت الماية بس ما عرفتش تطلع نبات. فكان منها ايه؟ اجاذب امسكت الماء مسكت الماية فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا. يعني ايه؟ النوع الثالث من عروض اما اخلص واصابت منها طوائف اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ. يبقى القيعان لا مسكت مية ولا - [00:12:44](#)

انبتت. يبقى الاراضي ثلاثة. والقلوب ثلاثة مع الوحي. قلب يتفاعل وينبت. قلب لا يستطيع ان يتفاعل لكن يستطيع ان يمسك الماء الارض الاخرانية لتمسك ولا تنبت. يبقى انا مع الوحي حاجة من اتنين عشان ابقى من - [00:13:14](#)
الناس اللي اصابهم المدح في الحديس. اتنين طائفتين ممدوحتين طائفتان ممدوحتان او نوعين من الاراضي النبي صلى الله عليه وسلم مدحهم. يا اما تتفاعل مع القرآن يا اما تحافظ على القرآن تروح توديه لناس جاييز الناس دي هي اللي ايه؟ اللي تتفاعل مع القرآن. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم بيقول حتى في - [00:13:34](#)

نفس القضية مع القرآن نضر الله وجه امرئ سمع مقالتي فاهيه فوعاها احفظها كويس اديها تمسكها فادها كما سمعها. ليه؟ رب مبلغ اوعى من سامع. يبقى الارض الاجانب ممكن يبقى كل - [00:13:54](#)

لدورها انه يحافظ على القرآن ويحافظ على الوحي والسنة عشان يروح يوديهها لناس تتفاعل تطلع النور. يبقى الغرض الاساسي هو تفاعل القلب مع القرآن. او مع الوحي ما هو القرآن والسنة. اذا اما انك انت تتفاعل ارض نقية او - [00:14:14](#) الرزق بقى ربنا اجادب يحافظ على الماية يوديهها لحد يتفاعل. او واحد هيشوف واحد يتعامل مع القرآن ارض نقية تتفاعل مع القرآن وانبث العشب والكلأ الكثير. يقوم ياخذ العشب الكثير الناتج من تفاعل القلب ده مع القرآن ويوحي به للناس. يعني ايه الكلام ده؟ يعني افرض انا واحد عائر اشتغل في الدعوة - [00:14:34](#)

وانا لا قادر ابقى ارض نقية ولا قادر ابقى ارض ايه؟ اجادل. اقوم اشوف عالم تتفاعل مع القرآن ابن كثير مسلا. واجيب نصوص او غيره او اي حد تتفاعل مع القرآن. نصوصه اللي الناتجة دي جابها منين كلامه ده جابه منين؟ اللي هو تتفاعل مع ايه - [00:15:04](#) اخذ العشب والكلأ بتاعه اللي هنباته واوصله للناس. يبقى انا احرص في الدعوة ان مش اي عشب وكلاء يقابلني اديه للناس مش اي حاجة كويسة اديها للناس لأ انا اما اجي اقرا الكتاب اشوف الراجل ده جايب الكلام ده منين الاصل بتاعه جايبه منين - [00:15:24](#) هو الراجل ده تتفاعل مع ايه؟ لقيته بيقول لي اه ده آ مسلا ايه في زلال سورة الدخان. وقفات مع سورة النور هو بيتفاعل سواء قال الاسم فوق او ما قالوش هو نتيجة ده تتفاعل مع النص. اقوم انا جايب الكلام بتاعه وانقله للناس. فانا كده بقيت برضه من الارض - [00:15:44](#)

الاجانب اللي لزلك النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه؟ بلغوا عني ولو ايه؟ ولو اية. شف خد بالك يعني لو انت مش ارض نقية خليك ارض اجادب ولو انت ارض اجادب امسك ولو اية. روح وصلها للناس. كلمة عني دي يعني في حمل ثق لازم تشيل مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:04](#)

اللي يجو عني شئ لما اقول لك شيل عني. بلغوا عني. مش بلغوا مني. بلغوا عني ولو اية. كان النبي صلى الله عليه وسلم وزيفته ان يبلغ ايات القرآن اية اية للعالم اجمع. فبيقول لك الداعية هو هو ده طريق النبي صلى الله عليه وسلم. انه - [00:16:24](#) شيل مع النبي صلى الله عليه وسلم ولو اية يشيلها يوصلها للناس. خلاص؟ نيجي بقى للايات وايات مهمة في كيفية ايات بقى فيها كيفية تحليلية للتعامل مع القرآن. لان في نماذج خاطئة بتتعامل مع القرآن. وخطورة - [00:16:44](#) سورة وائمة القرآن. تبدأ الايات من قول الله عز وجل في اية اربعة وستين نوعا من اول اربعة وستين سورة النحل. وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه. وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. سورة النحل - [00:17:04](#)

اربعة وستين المصحف متين ثلاثة وسبعين صفحة متين ثلاثة وسبعين. انت من ساعة ما قلعت اليونيفورم انت مش ماشي. متين ثلاثة وسبعين ينفع كده ماشي وما انزلنا عليك الكتاب الا - [00:17:24](#) لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض ارضى بعد موتها. ان في ذلك لاية لقوم خد بالك قوي من كلمة يسمعون دي. وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم - [00:17:44](#)

مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين. حقيقة من باب يعني ان احنا بننسب الفضل للاهلي الايات دي اول من واحد قرأت له فتح لي في الايات دي وجزاه الله خيرا ابدع فيها الشيخ رفاعي سرور له مقالة اسمها من سورة النحل سياق في علم المناسبة - [00:18:04](#)

ورقتين اهيت لكن اه بصراحة مقالة مباركة ودسمة وغنية بالنصوص. هو اول واحد واحد لما قرأت له وقف مع الايات وقفة وربط الايات ديت بالتعامل مع القرآن. انت هتستغربه. فين يعني احنا هناخد الايات من اول اية اربعة - [00:18:24](#) وستين لغاية اية تسعة وستين لغاية اية اللي بتتكلم عن النحل. واوحى ربك الى النحل. وبما ان السورة اسمها النحل يبقى اكيد الاية بتاعة النحل فيها دلالة لشيء معين. فين في الايات هنا قضية القرآن؟ هو بيقول ايه؟ سياق هذه الايات معالجة دقيقة - [00:18:44](#) وتامة لقضية الاختلاف. قضية الياه؟ الاختلاف. وموانعه من العلم والهدى والرحمة خلاص؟ فين الاختلاف في الهدى والاختلاف في القرآن؟ الايات بالرغم ان هي بتتكلم عن سنن كونية سنة ربنا ينزل مية لمية تطلع تحيي الارض تطلع نبات. سنة ان ربنا خلى اللبن يمشي من بين فرث ودمه يوصله لنا سائغ - [00:19:04](#)

سنة النحل دي سنن كونية. القرآن بيعلمنا ان احنا نحاول دائما ان نربط بين السنن الكونية واسقاطها على سنن معنوية. واشهر مثال
لده في القرآن انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا. مية تنزل تمشي في السيل - [00:19:34](#)
السيول في الاودية على حسب كل وادي بالقدر بتاعه. التفاعل ما بين الماية اللي نازلة والالودية طلع زبد الزبد ده بيزيد زبدا ربيع. مش
بس الزبد بينشأ في هذه الحالة. الزبد بينشأ. ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله - [00:19:54](#)
تكملة الاية ايه؟ الله! كذلك يضرب الله الحق والباطل! اكن ارجع بقى ثاني ده انت بتقرا المثل انت معتقد ان ربنا اللي مش عارف بقية
الاية كأنه بيقرأها لأول مرة معتقد ان ربنا بيكلمه عن اشياء بتحدث مية بتنزل والمية بتنزل في الاودية يقوم الوادي - [00:20:14](#)
ماية مع الاودية يخبطوا في بعض يقوم الزبد الحاجات اللي مش نضيفة تطلع تطفو. وبرضو لما تيجي تدخل الذهب في النار يفضل
الحاجات اللي مش نضيفة في الذهب تطفو على - [00:20:34](#)
بعدين تتشال فاما الزبد فيذهب جفان واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض لتفاجأ ان ربنا بيقول لك لا ارجع اقرا المسل على انه
صراع بين الحق والباطل صراع الماء مع القاذورات اللي في الاودية وصراع الذهب الصافي مع الذهب المغشوش داخل النار ده طلع
عبارة عن - [00:20:44](#)
صراع بين الحق والباطل يبقى اذا السنن الكونية اللي احنا بنشوفها في الحياة ينفع نستنبط منها بتوفيق من الله عز وجل وفهم
للنصوص سنن معنوية سواء صراع الحق والباطل سواء الوحي سواء الهدى النور والبراء سنن معنوية ايضا. ودي نقطة مهمة
جدا - [00:21:04](#)
جدا في القرآن واغلب الامسلة كده مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء ربنا جاب مشهد عنكبوت بيتخذ بيت وبيحتمي به. المشهد
ده انت لازم لما تشوفه دي مشهد سنن مادية في الحياة. مشهد ده - [00:21:24](#)
اخلص منه سنة معنوية لان ده صراع اهل الباطل. واحتماء اهل الباطل بباطلهم وظنوا انهم منعتهم حصونهم من الله شبه العنكبوت
بتاخذه للبيت. يبقى عقل المؤمن بيستفيد من سنن الكون فيه سنن معنوية في السير الى الله - [00:21:44](#)
وفيه دلالات واشارات في النصوص تساعدك على ده. ايه الدلالة هنا؟ قول الله عز وجل في اية خمسة وستين والله انزل من السماء
ماء فاحيا به الارض بعد موتها. ان في ذلك لاية لقوم ايه؟ ايه علاقة السماع بنزول الماء على الارض؟ الا اذا كان - [00:22:04](#)
من معاني نزول الماء على الارض هنا تشبيه نزول الوحي على الارض. ولن يستفيد من نزول الوحي على الارض الا القلب الايه انما
يستجيب الذين يسمعون. يبقى اذا تشبيه القرآن بالماء ده امر مضطرب في القرآن والسنة. ولسه الحديث اللي احنا - [00:22:24](#)
قلنا مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضه. النبي صلى الله عليه وسلم شبه الوحي بالماء الم يأن
للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق. يعني الم يأن - [00:22:44](#)
الم يأت الاوان للمؤمنين ان قلوبهم تخشع للقرآن؟ الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق. ولا يكونوا كالذين
اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون. اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها. ايه علاقة احياء
الارض بعد موتها - [00:23:04](#)
بايه؟ بان القلب الميت يستفيد من القرآن نفس العلاقة هنا. يبقى هذه الاشارات تساعدنا ان احنا ممكن نقول ان هذه الايات فيها اشارة
الى التعامل مع كتاب الله. سورة النحل بيسمياها كثير من العلماء سورة النعم - [00:23:24](#)
لان هي مليئة بالايه؟ بالنعم. تفاجأ وانت بتستفتح سورة النحل اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون. اول اية بعد
مقدمة ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده. ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون. اول نعمة نعمة - [00:23:44](#)
انزال الوحي. بعد كده بقى خلق السماوات والارض نعمة خلق السماوات والارض. خلق الانسان نعمة خلق الانسان والانعم خلقها خلق
الانعام تحمل اثقلكم انزل من السماء ماء ينبت لكم به الزرع الثمرات الليل والنهار الشمس والقمر آ ذرا لكم في الارض مختلفا الوانه
البحر سيل من - [00:24:04](#)
نعم افتتح بنعمة الايه؟ الوحي. يبقى السورة اللي اسمها النحل. ابتدأت بنعمة الوحي. نيجي عند اي النحل اذا هناك علاقة قطعية بين

اية النحل وبين التعامل مع الايه؟ مع الوحي. ثاني فصلنا ولا معي؟ معي يا جماعة - [00:24:24](#)

يبقى اذا هذه السورة اللي بتسمى سورة النعم او مليئة بالنعم واسمها النحل اول نعمة نعمة الوحي يبقى سياق ايات اللي فيه اية النحل اكيد بيتكلم عن التعامل مع نعمة الوحي. خلاص؟ وجبنا دلالات من الاية ان في ذلك لاية لقوم يسمعون. نبدأ بقى لسياق -

[00:24:44](#)

بتاعنا. وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون الغريب هنا ان سياق الاية يجيب صيغة الحصر والقصر وما انزلنا عليك الكتاب الا عجيب ان دائما نزول الكتاب او الوحي في القرآن بيحيي معه هدى نور بصائر بينات لكن انه

- [00:25:04](#)

بصفة الحصر والقصر لفض الخلاف بين الناس دي حاجة نادرة في القرآن. انا ما اقدرش اقول ان هي ما جتش غير هنا عايزة استقصاء في القرآن ممكن جت اشارات بالمعنى ده في سورة الشورى او غيرها. لكن من المعاني النادرة ان ربنا يقول انا نزلت الوحي

خصيصا - [00:25:34](#)

لاجل فض الخلافات بين الناس جت في سورة الايه؟ النحل. يبقى اذا السياق اللي احنا بنتكلم فيه سياق التعامل مع الوحي لفض

الايه؟ خلاف. يبقى احنا بنتعامل هنا ان في اختلافات في التعامل مع الواحد. يبقى مش بس - [00:25:54](#)

تعامل مع الواحد. طب ممكن واحد علماني يقول لك وانا قلت لك حاجة؟ ما انا موافق ان فيه وحي. والوحي ده من عند ربنا. لكن انا

مختلف معك في طريقة التعامل معه - [00:26:14](#)

فربنا بيقول لك في خلافات بتحدث بين الناس في التعامل مع الواحد. في خلاف مقبول وفي خلاف مش مقبول وده هيحيي لنا في السياق معنى ان ربنا يقول قبل اية والله انزل من السماء ماء وما انزلنا عليك الكتاب واضح ان السياق اهو بيتكلم في الايه -

[00:26:24](#)

في القرآن يبقى دي اشارة واضحة اقوى من اشارة ان في ذلك لاتي لقوم يسمعون. وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا

فيه يبقى اذا التعاون مع القرآن بيوصلنا الى مرحلة البيان الايه؟ لتبين لهم. يبقى الظلام اللي احنا - [00:26:44](#)

فيه ذوي الخلافات الفكرية والكلام الكثير والجدل ده لغيب القرآن ما وصلناش لمرحلة زي ما اتكلمنا في الصورة المرة اللي فاتت. ما وصلناش لمرحلة البيئة الا لما ابتعدنا عن كتاب الله. وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم. يبقى لما نيحي نبين للناس من غير وحي.

انت - [00:27:04](#)

ايه لما في مشكلة او في ناس بتكذب او في ناس منافقة او في دجل وفي كذب زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال اكون من امتي

دجالون آآ ثلاثون او كذابون وزي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال سيسبق الدجال سنوات خداعات يصدق فيها الكاذب - [00:27:24](#)

دي منطقة زلام ومنطقة دجل عايزين ندخل الدعاء يخشوا المنطقة دي ينوروا للناس. كيف تدخل الى هذه المناطق المظلمة بدون الكتاب؟ وربنا اصلا يقول لك من اهم اغراض نزول الكتاب هو فضل خلاف الناس زي نتيجة الدجل. وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين

لهم الذي اختلفوا فيه - [00:27:44](#)

وايضا هدى ورحمة لقوم يؤمنون. ان القرآن يتحول في حياتك الى هدى رحمة يحتاج اولي ان توقن انه كلام الله. انه كلام الله عز

وجل. اللي هيتعامل مع القرآن على انه مجرد كلام مش هيصل الى مرحلة الايه - [00:28:04](#)

الهدى والنور وانا مش فاكركت لكم ولا لأ كلمة بديع الزمان النوراسي لما كان قاعد مع نفسه عايش مع ايات القرآن وبعدين بيقول

فجأة جالي خاطر بيقول له يا سعيد اسمه سعيد النوراسي انت عايش مع القرآن ومبسوط لانك لانك انت متخيل - [00:28:24](#)

القرآن كلام ربنا. ايه رأيك شيل فكرة ان القرآن الكريم ربنا من ذهنك وحاول تتعامل مع القرآن على انه كلام بشري. وشوف هو معجز ولا لا؟ فيقول فبدأت استجيب للخاطرة وانسى ان القرآن كلام ربنا وحاكم القرآن كأنه كتاب كأي كتاب. وشوف هو معجز -

[00:28:44](#)

بيقول اول ما حاولت اعمل كده حسيت ان الدنيا ضلمت وصدري ضاق وتحولت الدنيا من حولي الى ظلام بيقول فايقنت ان هذه

الخاطرة من ثم عدت الى الشيطان حوار طويل ودار بينه يعني سجال وفي المعنى الكلام خلاصته ان هو يقول لن - [00:29:04](#) كده من القرآن الا الموقن انه كلام الله. انه كلام الله. يبقى هدى ورحمة لمين؟ لقوم مش بس يسلمون لأ ده وصلوا للايمان والايمان زيادة عن الاستسلام في زيادة الامن. الايمان هو التصديق ولكن التصديق الامن المطمئن - [00:29:24](#)

عشان كده يؤمن جاية من الامان ان في يعني اللي مؤمن مش معناه بس مصدق ده مصدق وهو مطمئن في واحد مصدق بس مقلق في واحد مصدق في كمال الطمأنينة. معي؟ نجحي بقى دي اية مقدمة للايات ديت - [00:29:44](#)

تعال نشوف الايات دي بقى عندنا واحد اتنين ثلاثة واربعة وخمسة مع بعض عندنا تقريبا اربع سنن كونية رقم واحد سنة نزول الماء على الارض. رقم اتنين سنة خروج اللبن - [00:30:04](#)

من بين فرس ودم. رقم ثلاثة تعامل الناس مع ثمرات النخيل والاعناب واختلاف انواع التعامل. رقم اربعة ازاى نحل بيننتج العسل وكأن في اشارة كل واحدة من دول هتدينا اشارة معينة لقضية القرآن. رقم واحد الله انزل من - [00:30:24](#)

في السماء ماء لحياء الارض. فاذا الله عز وجل انزل وحيا لايه؟ لا حياء القلوب انتم نايمين ولا؟ نجيب شوية ميه زي الله عز وجل انزل وحيا لا حياء القلوب الميتة. القلوب الغافلة دي سنة - [00:30:44](#)

خد بالك من انزل من السماء ماء العموم والشمول. الوحي عام وشامل للارض كلها. فاحيا به الارض الماء فيه خصيصة احياء الارض الله عز وجل وضع في الماء هذه القدرة ان الارض الميتة يتحط عليها الماية تحيا. القرآن يحيي القلوب. الم يأن الذين امنوا -

[00:31:14](#)

من ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق. يعني لما تيجي القلب ميت وعازي تصحيه تعمل له الشوك اللي بيعملوها ديت الصدمة الكهربائية ديت مش هتعملها له بالقرآن. والا هتبقى لو صحيته بحاجة تانية هتبقى حياة مؤقتة. خلاص؟ لكن - [00:31:44](#)

لكن مش اي قلب بيحيى. القلوب الايه؟ جزاك الله خيرا ربنا يرفع قدرك. جزاك الله خير. انا بمزح معك خليها جنبى كده عشان اللي الاقيه ناييم. هي المية ساقعة وحلوة. بنقول - [00:32:04](#)

ايه؟ ايه القلوب؟ اللي هتستفيد من الوحي؟ انه ي قلوب؟ القلوب الايه؟ المنصطة. ان في ذلك اية لقوم يسمعون. الباحثة عن الحق المنصطة التي تريد الهداية. فاذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. عشان تصل للرحمة وهدى ورحمة. مش هتصل الى الرحمة بتاعة القرآن - [00:32:24](#)

الا بالاستماع والانصات. مش المقصود انك لما تشغل القرآن تقعد كده لأ مش بس كده. لأ ده باحث عن الحق بيتلمس الهدى والكلمات المشهورة لشيخ الاسلام ان القرآن فيه هدى بيعطاه - [00:32:54](#)

الانسان على قدر الصدق في طلبه. القرآن فيه الهدى يعطاه الانسان على قدر الصدق في طلبه. انت بتعطى الهدى اللي في القرآن على قدر صدقك في طلب الهدى. انما يستجيب الذين يسمعون. طب واللي مش هيسمعه؟ والموتى بيعتهم الله. الموتى - [00:33:14](#)

اين موت القلوب اللي رفض نزول الماء؟ دي بقى اللي النبي صلى الله عليه وسلم سماها الارض الايه؟ قيعان. والله انزل من السماء ماء به الارض بعد موتها. في ارض هتحيا وفي ارض ايه؟ قيعان. لا تمسك ماء ولا تنبت كلاما - [00:33:34](#)

اللي عايضة تتفاعل مع القرآن ولا عايضة تحفظ القرآن وتبلغه للناس لأ مش عايض. ان في ذلك لايات لقوم يسمعون. يبقى من السنن ان الله عز وجل كما ان الله عز وجل انزل الماء من السماء وبدون هذا الماء تموت الارض وبالتالي يموت - [00:33:54](#)

تونس كذلك انزل الله وحيا. وبدون هذا الوحي تموت القلوب ويضل الناس. وكما ان الله تكفل ان الماء سينزل حتما الى الارض مهما منعه المانعون. كذلك سينزل الوحي الى الارض مهما منعه المانعون. خلاص - [00:34:14](#)

الاية اللي بعدها. وان لكم في الانعام لعبة. نسقيكم. مما في بطونهم من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين. كل كلمة في القرآن لها دلالة. ما فيش كلمة كده بتيجي زيادة - [00:34:34](#)

خد بالك وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم. ان ربنا وتعالى اللي تكفل بهذه العملية. عملية يعني مش ربنا قال لنا عندكم انعام. الانعام دي هتطلع لبن اتصرفوا وطلعوا اللبن ده من بين فرث ودم. لا العملية ديت ربنا سبحانه وتعالى ايه؟ تكفل بها. كان ممكن ربنا يقول لنا

اتصرفم وحاولوا تخرجوا اللبن. اللبن هيبقى موجود داخل جدد معينة في الانعام اكتشفوا بقى اجهزة لان لو لو اللبن خرج لوحده هيفتلت بالفرس والدم اتصرفوا انتم. لأ. ربنا سبحانه وتعالى تكفل بهذا. كما ان الله عز - 00:35:24

عز وجل تكفل بسقاية الناس اللبن وباخراج اللبن بين فرط ودم تكفل الله عز وجل بوصول الوحي الى اين صافيا خالصا سائغا لا يختلط بغيره. انا نحن نزلنا الذكر وانا له ايه؟ لحافظون - 00:35:44

ربنا اللي تكفل بهذا. غير على بعض الاقوال في قول الله عز وجل ان انزلنا التوراة فيها هودا ونور يحكم بها النبيون الذين هادوا للذين اسلموا يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا - 00:36:04

ربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء. قيل ان الربانيون والاحبار اي العلماء بما استحفظوا من كتاب الله هم مسؤولون عن حفظ الوحي. لذلك لما تكفل الاحبار والرهبان او كلهم الله بحفظ الوحي حرفت الكتب - 00:36:24

ولما تكفل الله عز وجل بحفظ القرآن لم يحرف ولن يحرف. فان لم تفعلوا ولن تفعلوا مش هيفصل خلط ابدا. بين آيات القرآن وآيات اخرى. ستظل آيات القرآن منفصلة واضحة - 00:36:44

مميزة. الا بقى على ومنهم اميون لا يقرأون الكتاب الا امانى. هم بقى اللي عملوا نفسهم كده. لكن الوحي في ذاته محفوظ ده رقم واحد ربنا نزل مية لناس تحييههم. عملية وصول الوحي من اول ما تكلم به الله - 00:37:04

مرورا بسيدنا جبريل وهو نازل ومحاولة استراق الشياطين. مرورا بنزوله في صدر النبي صلى الله عليه وسلم ومحاولة الشيطان الوسوسة في صدر النبي صلى الله عليه وسلم. ومرورا بتلاوة القرآن على الناس ومحاولة الشيطان تقليد صوت النبي صلى الله عليه وسلم. ومرورا بنقل - 00:37:24

القرآن بين الناس وكتبه وكتابات القرآن على الجلود والرقاع والعزم. مرورا بالقرون ومئات السنين بيصل الينا الوحي محاولات الفرث والدم اللي بتنقض على اللبن اللي هو على الوحي. على مدار مئات السنين الله عز وجل تكفل بوصول اللبن الينا صافيا - 00:37:44

تكفل الله بوصول القرآن الى كل العالمين صافيا ما فيهوش كدهو مصحف كدهو ما فيهوش فيه كلمة برة الوحي واحنا بعد كم سنة اكثر من الف وربعمية سنة مين اللي عمل كده؟ الله. من بين فرث ودم. محاولات الفرث والدم - 00:38:04

وكل ما سوى القرآن هو فرث ودم. كل ما سوى الوحي او مش نابع من الوحي الدنيا ملعونة الا ذكر الله وما والاه وعالم متعلم. اللي بيدور في القصة دي ده من القرآن. غير كده فرث ودم. نجس - 00:38:24

هي نجاسة. مش مش لبن طاهر. الافكار النجسة وافكار الشياطين سواء اشتراك شياطين الجن او ومحاولات خبيثة لشياطين الانس كل ده ربنا تكفل بوصول الوحي الينا صافية. مش كده قال ايه؟ نسقيكم - 00:38:44

مش تستخرجون غير اللي بعدها ومن ثمرات النخيل والاعناب ايه؟ تتخذون. اول بقى فعل هنا ينسب للانسان اقرا خمسة وستين انزل من السماء ماء احيا نسقيكم دي بقى اول فعل بدأ الانسان - 00:39:04

تدخل قال ايه؟ تتخذون. يبقى ده اول فعل في التعامل مع الوحي. اللي مش فاهم يا جماعة يوقفني ويسأل. معي كلام تقيل صح؟ يا راجل! طيب. تاني. تاني يا عم ايه؟ معي يا عم اسلام ولا - 00:39:24

اللي عايز يسأل يا جماعة بنقول يضيع العلم بين الحياء والكبر. يا مكسوف يا متكبر. يعني اللي قاعد مش فاهم حاجة من اتنين يا مكسوف يا ايه؟ يا متكبر. ماشي؟ انت مكسوف ولا متكبر؟ انت فاهم. فاهم. توكلنا على الله - 00:39:44

تاني الله انزل من السماء ماء الله عز وجل نزل وحي الله عز وجل حفز اللبن من الفرس والدم الله عز وجل حفز الوحي من التغيير بس ده اللي انا عايزه. الله عز وجل نزل من السماء ماء يحيي الارض. الله نزل وحي يحيي القلوب. الله - 00:40:04

احفظ اللبن من الفرث والدم الله عز وجل حفظ الوحي من الياه؟ التبديل والتغيير. دول اول ايتين والاسقاط بتاعهم على بعض. ليه اللبن خلاص الماية وبتحيي الارض. هنا بقى ليه اللبن؟ اللبن دايم اللبن ينسب للعلم والفطرة - 00:40:24

اللبن عندنا في السنة دايم بقى السنة هنا بتساعد في فهم القرآن. النبي صلى الله عليه وسلم جه موضوع اللبن ده جه مرتين في

السنة او جه طبعا في حاجات كثير جدا في السنة منها في موطينين الموطن الاول. في حديس الاسراء والمعراج لما جه له سيدنا جبريل وخيره بين اللبن والايه؟ والخمر. وده - [00:40:44](#)

خد بالك ما بين اللبن اية ستة وستين والخمر اللي هي سكر وورزقا حسنا سكرنا هنا قيل الخمر اية سبعة وستين خيره ما بين الاثنين فاختار النبي صلى وسلم اللبن فقال له جبريل اخترت الايه؟ اخترت الفطرة. اذا الوحي والشرعية مناسبة - [00:41:04](#)
بالايه؟ بالفطرة. انا عايز القواعد اللي بنقولها في يعني ازاى وصلنا لها احنا بنحاول نشرحها؟ ما فهمناش بنحاول نشرحها على الاقل نخرج بالقواعد دي بقى العشب ده دي القواعد اللي احنا عايزينها. الله عز وجل انزل الماء ليحيي الارض. الله انزل وحي يحيي القلوب. الله عز وجل - [00:41:24](#)

وصل لنا لبن وحافظ اللبن باين فروة دم الله عز وجل حفظ الوحي من التبديل والتغيير. اللبن ملازم للفطور. عشان كده ربنا قال ايه؟ لبنا ايه خالصا صافي ما فيهوش فيه خلط القرآن صافي. خالصا ايه؟ سائغا. سائغ يعني وبنقول يتجرعه ولا يكاد - [00:41:44](#)
يصيغه يعني بيحاول يبيله بس ما بيتدحرجش. واقف في الزور. الشرعية ما تقفش في زورك ابدأ الشرعية ايه؟ سائغة مناسبة.
الانسان مفطور انه يتناسب مع احكام الله. مفطور انه يتناسب مع احكام الله. اللي بيحاول يفرض على الناس شريعة غير شريعة ربنا هو بيصادم فطرتي - [00:42:04](#)

تصادم فطرته بالزبط زي الحديس اللي في البخاري لما الراجل ركب ببقرة وقعد يضرب البقرة عشان يحمل عليها حاجات فالتفتت اليه البقرة وقالت سبحان الله انا لم نخلق لهذا انا خلقنا للحرث. دي مش وظيفتي انا وظيفتي ايه؟ الحرس - [00:42:34](#)
هي مش رافضة ان هي تشتغل هي بتقول له شغلي في اللي انا مخلوقة فيه. كله ميسر لما خلق له. فتعجب فراح القصة بقى في البخاري فراح للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له انا اؤمن انا انا بهذا انا وابو بكر وعمر. حتى ابو بكر وعمر ما كانوا حاضرين لكن النبي صلى الله عليه وسلم ممكن ان هم - [00:42:54](#)

هيصدقوا طالما النبي صلى الله عليه وسلم الشاهد اللي يفرض على الناس شريعة عامل زي اللي كان بيحمل البقرة شغلها مش شغلتها. فكما ان مفطور على شئ البشر مفطورين على على آآ شريعة معينة لو جبت لهم غيرها يجدوا عنت. لذلك ربنا بيقول ايه في سورة الحجرات؟ لو يطيعكم - [00:43:14](#)

في كثير من الامر لا عنتم. عنتم. يعني لو النبي صلى الله عليه وسلم التشريع بيبجي على هواكم العدد هيلف ويبجي عليكم انتم. لو انت معتقد ان هواك هيصالح المشقة - [00:43:34](#)

فاللي انت شايفها في التشريع انت واهب. معي؟ لذك قال لبنا خالصا. لبن صافي مش لبن مخلط. لبن صافي الوحي صافي سائغا الوحي مستساغ. مش مصادم للفطرة ولا حاجة. سائغا للشاربين للباحثين - [00:43:44](#)

لناس اللي عطشان وحي وباحث ربنا هيوافقه ويصل اليه. نيجي بعد كده للخطوة اخر خطوة بيقوم بها البشر ربنا جاب نموذج للتعامل الخاطي مع الوحي. اية سبعة وستين ونموذج للتعامل الرائع مع الوحي - [00:44:04](#)
اية تمانية وستين وتسعة وستين. ايه النموذج الغلط في التعامل مع الواحد؟ النموذج الغلط ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكر وورزقا حسنا ان في ذلك لاية لقوم يعقلون. والنموذج الصح واوحى ربك - [00:44:24](#)

من النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون. ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون. الخطأ بتاع النموذج اية سبعة وستين ثمرات - [00:44:44](#)
النخيل والنحل والاعناب مش هنفهمه الا لما تقارنه بنموذج النحلة. خلاص؟ كلمة تتخذون اللي في اية سبعة وستين ومن ثمرات النخيل والاعناب ايه؟ تتخذون. موجودة في اية تمانية وستين واوحى ربك للنحل ان - [00:45:04](#)

هنعمل مقارنة بين الاثنين عشان نعرف النموذج الغلط غلط ليه والنموذج اللي كان صح صح ليه؟ عشان انا اما اجي اتعامل مع القرآن في مراحل معينة لازم يمشي فيها. مشكلة النموذج الخاطي رقم واحد ومن ثمرات النخيل والاعناب. رقم واحد ومن ثمرات -

[00:45:24](#)

قارنها باللي بعدها قارنها باية تسعة وستين كده اقرا كده اية تسعة وستين. سم كل ايه؟ من كل شيء. من كل الثمرات يبقى اول خطأ وقع فيه المتعاملين مع القرآن هنا بالرغم ان هو بقى هنا ايه هيتعامل مع وحي. ربنا بيقول لك - [00:45:44](#)

ايه اسباب الخلاف في البشرية؟ اسباب الخلاف في البشرية رقم واحد اللي اعرض عن الماء. رقم اثنين اللي اتضحك عليه ولبست عليه ايات القرآن وهو شايف ان اللبن مش صافي. يعني اصلا بعد عن الوحي. فيه ناس بتتعامل مع القرآن ويحصل خلاف. الله! ازاي - [00:46:04](#)

ده القرآن واحد. ان هو تعامل مع القرآن تعامل انتقائي. اللي هو ربنا سماها افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض. فيه فرق ما بين ومن ثمرات النخيل والاعناب انه ينقي السمرات اللي هو - [00:46:24](#)

وبيني ثم كلي ايه؟ من كل ثمرة. القرآن فيه اخلاق وجهاد ولاء وبراء وعبادة وطاعة وطلاق اقوى نكاح قرآن على بعض وادخلوا في السلم كافة. اللي هيجي في ايات الاخلاق بس في القرآن ويركز عليها ويطرحها للناس بس - [00:46:44](#)

ده بيقدّم للناس بينتج سكرا ورزقا حسنا. التعامل الانتقائي مع القرآن هيخليك تطلع منتج تاني معلش. انا عارف ان الكلام ثقيل. تاني. النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث القرآن - [00:47:04](#)

السنة عاملين زي المطر اللي جه على ارض. فكان منها ارض عملت ايه؟ كان منها ارضا. انا عايزني احفز التلات كلمات. كان منها ارضا نقية قبلت انبتت كان منها ارضا نقية قبلت انبتت الايه؟ العشب والكلأ الكثير. في احيانا ارض مش نقية - [00:47:24](#)

قوي مش هتقبل قوي بس برضو ايه هتنتب. هيبقى في ارض مش نقية قوي مش هتقبل قوي بس وبرضو هتعمل ايه هتنتب العشب والكلأ الكثير الناتج من القلب النقي اللي قبل اللي انبت عشب وكلاء - [00:47:44](#)

نافع للناس. العشب الكلأ الناتج من من الارض اللي مش نقية قوي اللي ما قبلتش قوي هتنتب سكرا وايه ورزقا سكرا يعني حاجات بتسكر خمر ورزقا حسنا. بيطلع حاجات كويسة وحاجات وحشة. لذلك انت هتستغرب - [00:48:04](#)

احيانا تسمع بعض الدعاة بيتكلم احيانا من القرآن وبيقول كلام جميل جدا ومؤسر في الناس لكن في حاجات غلط زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال تعرف منهم وتكر. خير فيه دخل. يا في دعاة بيجي يتعامل مع - [00:48:24](#)

وعايز يسير على خطى النبي صلى الله عليه وسلم. وعايز يمشي على الخطى. لكن ما بيوفقش. ليه؟ رقم واحد لانه تعامل مع القرآن تعامل ايه؟ انتقائي. بييجي مسلا عند ايات سورة البقرة - [00:48:44](#)

يقوم واخذ ايات سورة الايات اللي بتتكلم عن الحج وفاصلها من وسط ايات الجهاد والقتال. ويشرح للناس ايات الايه؟ الحج. طب ما في ايات القتال وراها على طول يجي مسلا ايات فيها اخلاق وبعدها ولاء وبراء عامل بالزبط زي اللي بييجي يشرح - [00:49:04](#)

الناس لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا وللجنة اقربهم مودة والذين امنوا والذين قالوا ايه؟ انا نصارى. الله! ويسيب على طول لقد كفر الذين قال آآ كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. معروف! التعامل الانتقائي ده يعني النموذج - [00:49:24](#)

افتح سورة المائدة يخلي واحد يكره اليهود والمشركين ده رزق حسن ولا مش رزق حسن؟ بس يخلي واحد يحب مين؟ يحب ده السكر بقى ده الخبل. ده الخبل الفكري الموجود. جه ازاي؟ انه تعامل مع القرآن تعامل ايه؟ انتقائي - [00:49:44](#)

فينتج رزق حسن. ليه انت كرزق حسن؟ على حاجة معينة ويعتبر حاجة لانه التعامل مع ايه؟ بس ما هو ليه جاب الرزق الحسن ده منين؟ لانه من القرآن الله يفتح لانه جاي من القرآن يبقى القرآن اي تعامل معه يا جماعة خير البركة - [00:50:04](#)

بتنال حتى المنافق. النبي صلى الله عليه وسلم لما قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الاترجة. ريحها طيب وطعمها طيب. ومثل ومن الذي لا يقرأ القرآن اه كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها. ومثل المنافق الذي يقرأ - [00:50:24](#)

بس عشان ارتبط بالقرآن يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب ولا طعم لها. ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة لا ريح لها وطعمها مر. يبقى اي تعامل مع القرآن هينتج. لذلك الحسرة ان اللي بعدد عن السنة - [00:50:44](#)

عاد عن الفهم الصحيح للدين هو اللي يتعامل مع القرآن واهل السنة هم اللي يبعدوا عن القرآن دي المشكلة. فتجد المفكرين الكلمة

اللي طالعة جديد المفكرين المفكر بقت علامة دلوقتي على اللي مش مؤمن بالسنة وفكره ايه طلق لان السنة بتدي ضوابط. اذا كان القرآن بيدي قواعد السنة بتدي ضوابط - [00:51:04](#)

معي؟ ما يعرفش يخرج براها. فيجي يتعامل مع السنة يظن ظنه العقلي ان هو متقيد محدود. فيقول لك لا يا عم كسر الايه كسر لي الحدود دي انا عايز انطلق. فيسبب السنة. فيتعامل مع القرآن فيقول كلام مبهر. ليه؟ لانه جاي من القرآن. ده اسمه الايه بقى -

[00:51:24](#)

هنا في الاية الرزق الحسن. الكلام الخبلي اللي بيقوله ده اللي ربنا سماه ايه؟ سكر. سكر. يبقى لما النبي صلى الله عليه وسلم قال في دعاء هيجوا. الدعاة دول يهدون بغير هدي. تعرف منهم وتنكر. خير - [00:51:44](#)

فيه دخل يبقى ناس بتتعامل مع القرآن تعامل انتقائي. فبما انه يتعامل مع القرآن ينتج رزق حسن لانه بيتعامل تعامل انتقائي ينتج وجبنا النموذج بتاع انه ممكن يشرح ايات سورة المائدة يكره انسان جدا - [00:52:04](#)

عنده او يعني عنده براء عنده عقيدة البراء من اليهود والمشركون لكن فاقد هذه العقيدة مع النصارى. الخلل ده حصل لانه انتقى ايات وشرحها للناس. خلاص؟ طيب. يبقى رقم واحد الغلطة ومن ثمرات النخيل. التعامل - [00:52:24](#)

طيب رقم اثنين الغلطة تتخذون منه سكرًا ورزقا حسنا اقرا الاية اللي بعد كده ماذا فعل النحل قبل ان يتفاعل مع الثمرات؟ عمل ايه النحت اتخز بيوت. واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر وما يعرشون. وبعدين - [00:52:44](#)

ثم كلي من كل الثمرات. فاسلكي سبل ربك دولا. ثم قبل ما النحل يتعامل مع كل الثمرات مر بمرحلة سكون في بيوت معينة المرحلة التهيو الايماني للتعامل مع القرآن. يعني ايه؟ آآ حديث جندب ابن عبدالله - [00:53:14](#)

اللي بيقول كنا فتينا حزاورة اوتينا الايمان قبل القرآن. كانوا تعلمنا الايمان قبل حتى نص الحديث آآ كنا غلاما الحزاور مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيعلمنا يعلمنا الايمان قبل القرآن. ثم يعلمنا القرآن فازدنا به ايمان - [00:53:44](#)

اه وانكم اليوم تعلمون القرآن قبل الايمان. يعني ايه الكلام ده؟ التعامل مع القرآن هو اصلا القرآن كتاب هدى اللي مش هتتعامل رقم واحد تعامل ايماني مع كتاب الله باحث عن الايمان والهدى وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي - [00:54:04](#)

تلفوا فيه هدى ورحمة. اللي مش هيبحت عن الهدى والرحمة في القرآن اولًا. ويبحت عشان زيادة الايمان. هيتعامل مع القرآن مجرد كتاب فكري هيخليه يقول كلام حلو لكن برضه يدخله في مرحلة الرزق والايه؟ والسكر. يبقى لازم مرحلة ايمان - [00:54:24](#)

وبناء ايمان عشان تعرف تتعامل مع القرآن التعامل المباشر. اهتمام بالفروض بالنوافل كثرة الدعاء. لذلك التهئة دي ربنا زكرها برضو في سورة النحل هنا قال فاذا قرأت القرآن يبقا لازم مرحلة استعاذة من الشيطان قبل الدخول في الكون. لذلك - [00:54:44](#)

انا هديك مسال على معنى الكلام ده قصدي مش قصدي انك تقعد سنتين الاول تتربى ايمان وبعدين تروح القرآن لأ ما هو القرآن هو اللي هيربك ايمانيا ممكن في نفس المرحلة ازاي - [00:55:04](#)

فكرة الجو اللي بتتلقى فيه القرآن. احيانا انا اتعجب لسه واحد بيحكى لي احد اللي بيقدمو آآ البرامج الساخرة التافهة احد الناس بيقول له اية من كتاب الله عز وجل بينصحه قام الراجل اللي بيقدّم البرنامج - [00:55:14](#)

الساخن التافه دوت رد عليه وقال له لأ الاية دي سبب نزولها كذا اهكذا يتعامل مع القرآن؟ او تيجي مزبعة متبرجة مسلا انتم هتعملوا ايه في الشريعة؟ يقول لها والله ده ربنا بيقول كذا ده مش جو تلقى قرآن. لذلك الجزء الاول كله في سورة - [00:55:34](#)

البقرة بيتكلم عن ايه؟ اكثر آآ بيتكلم عن مين؟ الجزء الاول اكثر الجزء الاول سورة البقرة. عن بني اسرائيل. التشريعات التشريع في سورة البقرة بدأ من الجزء الثاني. واول تشريع بدأ من اول تحويل القبلة سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم. وبعدين بقى ايات -

[00:55:54](#)

القبلة وايات ان الصفا والمروة وبعدين دخل في ايات في القصاص وايات في الصيام وفي الحج وفي النص كان حاجات في الميراث والحلفان. ودخل في القتال والصدقة واحكام المال الجزء الرهيب التشريعي ده طب ليه الصورة ما اتعكستش ليه ما بدأش مش الاية

مش سورة البقرة بادئة من الاول ربنا بيقول لك - [00:56:14](#)

ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين فيه هدى. طب يا رب قل لنا الهدى على طول. لأ. قبل ما اقول لك الهدى لازم تعرف ان الناس اللي يتعاونوا مع الهدى زي تعامل بني اسرائيل عمرهم ما هيسفيدوا من الهدى. يعني اللي هيدخل سورة البقرة او هيدخل القرآن بنفسية بني اسرائيل ما يكملش اصلا - [00:56:34](#)

مش هيسفاد. اللي هيدخل القرآن مراوغ آآ انتقائي. بيدور على مصالحه زي افعال بني اسرائيل الطويلة في سورة البقرة ده مش هينتج انسان من عشان كده اهم حاجة في التعامل مع القرآن لا ريب فيه هدى. قبل ما ربنا يقول لك فيه هدى قال لك الاول لا ريب فيه - [00:56:54](#)

لازم توصل لمرحلة لا ريب فيه الاول. فالتعامل مع القرآن تعامل فكري باهت ما بينتجش هدى ما بينتجش احمد لان ربنا قال وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة. من - [00:57:14](#)

ان القرآن يفض الخلاف. وما ينتجش وضعه رحمة. رقم واحد التعامل الانتقائي مع القرآن. يعني ممكن اتبين بيتعلموا القرآن ويحصل بينهم الخلافات؟ اه لان ده ممكن بيتعامل تعامل انتقائي وده بيتعامل تعامل صحيح او الاتنين بيتعاملوا تعامل انتقائي. رقم اتنين الاتنين بيتعاملوا مع القرآن تعامل باهت - [00:57:34](#)

جدلي فكري النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤوا القرآن فاذا اختلفتم عليه فقوموا. التعاون مع القرآن مش عشان الخناق. النبي صلى الله عليه وسلم دخل على بعض الصحابة يضرب كل واحد منهم ينتزع اية من القرآن. قيل ان هم كانوا بيتكلموا في القدر. ده يجيب اية وده يجيب اية. مع ان هم بيتعاملوا بالايه - [00:57:54](#)

فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وكان من فقاً في وجهه حب الرومان وقال ابهذا امرت؟ يبقى لو هنتعامل مع القرآن التعامل ده هنختلف لو نتعامل عشان نتخانق انت بتجيب اية وانا بتجيب اية انا عايز اكسب يعني هنتسلح بنصوص القرآن ضد بعض عشان انا اكسبك احنا كده هنفضل - [00:58:14](#)

مختلفين حتى لو بنتعامل مع القرآن. ذلك تلقي القرآن في جو خاشع. نزول القرآن اصلا مشهد مهيب. ان سنلقي عليك قولا ثقيلا. كانت الرجل الصحابي لما كانت على رجل النبي صلى الله عليه وسلم كانت هتتكسر. والنبي صلى الله عليه وسلم بيتفسد عرق بيتصفد عرقا آآ بيتفصد عرقا من الفصد الفصد - [00:58:34](#)

لما تيجي تقطع الوريد يقوم الدم بينزل دفعات في الليلة الشديدة البرودة. النبي صلى وسلم العرق بينزل وما بيطلش. من ثقل نزول القرآن. ده جو نزول القرآن. صحابي بس كان جنب النبي رجليه كانت اتكسروا. اومال ايه اللي بيحصل الدابة - [00:58:54](#) باقي الراحل بتاعها بيكاد يمس الارض لما بينزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم وهو على الدابة. ده جو نزول القرآن. ملائكة كلها بتبقى خضعانا في السماء. ييسمعوا صوت كجر السلسلة على الصفوان كأن سلسلة اتضربت ده صوت كل الملائكة بتخر منه. صاعقة - [00:59:14](#)

مشهد نزول القرآن من اول السماء والارض مشهد مهيب. هكذا يتعامل مع القرآن. ده اللي بيوفق لهداية القرآن. ربنا يقول لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيت ايه؟ هو خاشعا متصدعا. الجبل هيتأثر من القرآن. ليه؟ من ايه؟ خشية الله. يبقى لو القرآن - [00:59:34](#) الان ما بيزودناش خشية لله مش هياسر. مش هيزدنا هدى ورحمة. التعامل الجدلي الفكري الباهت البارد مع آيات القرآن لا زدنا هدى ولا زدنا رحمة بل زدنا ايه؟ خلافا. وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه. التعامل الباهت. اللي ما فيهموش فيه - [00:59:54](#)

من الجبال بيوتا ومن اتخاذا البيئات الايمانية الاول. وفترات طويلة الانسان بيمكث فيها في بيئات الايمان. وبيحرص على ايمانه على ايمانه في الاول زي الكتب الرائعة بتاعة الدكتور مجدي الهلالي الايمان اولاً. فعلا اهم طريقة للتعامل مع القرآن الايمان اولاً. ده بيوفق لفهم - [01:00:14](#)

بكتاب الله. حريص على الايمان. خلاص؟ يبقى الفارق الاول ما بين النموذجين. رقم واحد ومن ثمرات النخيل ودي كلي من كل الثمرات رقم اتنين تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا هنا اتخذي من الجبل بيوتا. يبقى رقم واحد ننقل بقى على الاية بقى بتاعة النحل

واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر وما يرجوها. طب بينات الايمان دي؟ انا اخترعها بنفسى؟ لا ربنا يقول واوحى ربك ايه؟ لا الحاجات اللي ربنا قال لك اعملها اعملها. قال مسلا ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يبقى اجتمع مع ناس مؤمنة في بيت من بيوت الله. قال لك اقامة الفرائض اقيم الفرائض. قال لك الحق - 01:00:54

والحين الحق بالصالحين. يبقى البيوت اللي انا باتخذها برضو مش بمزاجي. ده بوحى. اوحى ربك الى نحلة لاتخذ من الجبال بيوتا من شنون. ثم كلي من كل ثمرات التعامل الكامل مع ايات القرآن. رقم واحد ننقل بقى ايه؟ التعامل الصحيح مع القرآن. ايه هو التعامل الصحيح؟ رقم واحد التعامل الايماني - 01:01:14

عن الهدى واتخاذ بينات الايمان للتعامل مع القرآن. رقم اثنين التعامل الكامل الكلي مع القرآن مش للتعامل الانتقائي دي طرق التعامل لفهم كتاب الله. الخطوة رقم ثلاثة بعد ما كلي من كل الثمرات بعد ما تفاعلت مع كل ايات القرآن تعمل ايه - 01:01:34 فاسلكي سبل ربك ذلولا. خد بالك بالعطف هنا اجيب الفاء فاء السرعة. اسلكي يعني ايه؟ هتتحرك بقى النحل. النحلة هتبدأ تتحرك ايه ده التعامل مع القرآن بدون عمل لا ينتج فهم متكامل لكتاب الله. يعني لو احنا كل قضيتنا - 01:01:54

في التعامل مع القرآن. القعدة دي لا ده تعامل ناقص. بعد القعدة دي في التعامل مع القرآن نبدأ نتحرك. ده ينزل يكلم الناس عن ربنا ده يروح لاسرة فقيرة ده يدعو ناس ده يتعامل بالاخلاق ده يصلح حاجة في دين ربنا ده يعمل حاجة لدية الناس - 01:02:14 سلوكي بتتحرك وخذ بالك كلمة فسلوكي السلوك ده الدخول الايلاج تدخل جوة وجه في السرعة ان ما تفصلش بين العلم والايه؟ والعمل. المفروض القرآن زي ما قلنا في اول الدرس بيديك وقود بيديك انبتت بيديك سكيئة بيديك رحمة. يبقى - 01:02:34

انت بتقيم نفسك اتعاملت مع القرآن صح ولا لا؟ هل انت جا لك وقود ولا لا؟ يعني واحد مسلا قعد جلسة مدارس قرآن من الفجر لغاية الساعة ستة ونص وقام ما صلاش الضحى ودخل نام وراح عليه الظهر وكسل الله هو في ايه؟ كان في في حاجة خطأ. انت قلبت القرآن - 01:02:54

هنا كلام فكري لأ المفروض كلي من كل الثمرات على طول فايه؟ فاسلكي. طب اتحرك في ايه؟ في اللي ربنا قال لي عليه وفهمتوا من القرآن فسلوك ايه؟ سبل ربك. اللي ربنا قال لي عليه امشي فيه. وكلمة سبل - 01:03:14

سبيل في اللغة بيسموه ايه؟ بيقول لك السبيل في اللغة هو الذي سبلته السبله. يعني اللي فيه اللي مشي فيه ناس قبلك فبقى طريق ممهد. سواء مشي ناس قبلك ضلال او الهداية بيسموه سبيل لذلك سبيل تطلق على سبيل الحق وسبيل الباطل. ولتستبين سبيل المجرمين. الطريق اللي اتمشي - 01:03:34

في ناس وسفلتوه قبلك ده اسمه سبيل. فطرق اهل الباطل ممهدة لان في ناس مشيوا فيها. وطرق اهل الحق ممهدة وهديناه ان خلاص فاسلكي سبل بتمشي مع الصالحين في الطريق سبل ربك ايه؟ زللا - 01:03:54

المفروض تجد نفسك في الاعمال الصالحة بعد القرآن الطريق بالنسبة لك سهل مزلل. فاسلكي سبل ربك ايه؟ ها فاسلكي سلبى ربك ايه فسلوك بيجي ايه؟ ذللا. ذللا يعني ايه؟ الطريق بقى مزلل. امتى بقى مزلل؟ لما - 01:04:14

نتعامل مع القوات يبقى انا لما بتعامل مع القرآن واكل من بالرغم ان انا كلت من كل السموات الا ان انا اكتشفت نفسي في اعمال الخير واكتشفت نفسي في الدعوة الى الله. اكتشفت نفسي في حاجة معينة. مش لازم كلنا نبقى نفس الحاجة. هافاجى ان القرآن -

01:04:34

بيوفقني للحاجة اللي انا بالنسبة لها ميسر. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول اعملوا فكل ميسر. ميسر لما خلق له. كل واحد فينا متيسر لحاجة غير تاني في واحد بيعرف يذاكر اكثر في واحد بيعرف ينطلق اكثر في الحركة في واحد بيعرف يشتغل في الاعمال الخيرية في احنا مختلفين - 01:04:54

فاسلكي سبل ربك وبعدين سبل ربك انت في العمل لدين الله بعد القرآن انت محفوف بالربوبية فسلوكي سبل ايه؟ رب بيكي ذرولاه. لما النحل سمع الكلام ومشي راح البيوت وكل من كل الثمرات - 01:05:14

وسلك السبل ربنا قال بعد كده ايه؟ يخرج. شف الفرق ما بين تتخذون منه سكرًا انت اللي بتطلع النتيجة وبين هنا ايه؟ بيخرج لوحده بدون ما تتكلف بقى النحلة وتحاول لأ ربنا قال ايه؟ يخرج - [01:05:34](#)

لوحده يبقى النور اللي بيخرج من التعامل الحقيقي مع القرآن بيخرج بسلاسة مش بتكلف ولا حاجة بتعيش مع القرآن معايشة ايمانية بيئات ايمان تقرا القرآن على بعضه كل الثمرات تعمل اعمال صالحة تفاجأ انك بتقول كلام فيه نور - [01:05:54](#)

الله! انت جبت الكلام ده منين؟ انك انت بتدبر قرآن بتصلي قيام ليل بتعمل اعمال صالحة. بتحاول ترضي ربنا. تفاجأ انك بتقول كلام في نور جبت الكلام ده منين؟ من القصة اللي فاتت دي. يخرج من بطونها شراب ايه؟ الله! يعني هيبقى فيه خلاف ثاني! ده ربنا - [01:06:14](#)

بيقول وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي ايه؟ اختلفوا. خد بالك سورة النحل من المواضيع اللي اتكلمت فيها الاختلاف. لذك حتى موضوع السبب بتاع اليهود لما جه انما - [01:06:34](#)

جعل السبب على الذين اختلفوا فيه. في اخر سورة النحي. يبقى من القضايا اللي بيتربك عليها سورة النحل. قضية الخلاف. يعني القرآن هيخلي فيه خلاف ولا مش خلي في خلاف. في خلاف تنوع مقبول. وفي خلاف تضاد مرفوض. الخلاف بين الاسلام والعلمانية - [01:06:44](#)

خلاف مرفوض الخلاف بين الحنابلة والشافعية خلاف مقبول. ليه؟ لان الخلاف بين الاسلام والعلمانية مش اصول واحدة. الاصول اللي خرج منها مش واحدة. الاصول اللي خرجت الحنابلة والشافعية والمالكية والاحناف اصول واحدة. القرآن والسنة. لذك قال شراب مختلف ايه؟ الوانه - [01:07:04](#)

العسل اللي بيطلع حقيقة الوانه مختلفة على حسب ايه؟ على حسب الغذاء بتاع النحل. يبقى على حسب ما الانسان انطلق اكر في الاكثر في القرآن والسنة على حسب لون العسل بتاعه. فيه واحد ربنا فتح عليه في القرآن والسنة قوي تلاقيه بينتج عسل صافي خالص. فيه واحد خد ما قدرش يكمل اوي تلاقيه بينتج عسل - [01:07:34](#)

لكن كل الوان العسل فيها ايه؟ شرابه مختلف من الوانه فيه ايه؟ شفاء للناس. العالم ينتظر تفاعل النحل مع السمات لتخرج العسل الذي فيه شفاء للناس. العالم ينتظر تفاعل الدعاة مع القرآن لاجراخ النور الذي فيه شفاء للناس. العالم ينتظر تفاعل النحل مع الثمرات - [01:07:54](#)

لاخراج العسل الذي فيه شفاء للناس. العالم ينتظر تفاعل الدعاء مع الوحي لاجراخ النور الذي فيه شفاء لله بس. فيه شفاء للناس. فيه درجات الشفاء مختلفة على حسب الالوان. لكن - [01:08:24](#)

الكلمة للاسف انا بسمع بعض الليبراليين وخاصة الليبراليين الحقيقيين اللي هم بعيد كل البعد عن الاسلام اصلا. يقول لك ايه؟ يقول لك الليبرالية هي ملخص كلمة الامام الشافعي رأي صواب يحتمل الخطأ ورأي غير خطأ يحتمل الايه؟ الصاد. يقول لك هي دي - [01:08:44](#)

الليبرالية الليبرالية ان ما فيش حاجة اسمها حق مطلق. الليبرالية ما فيش حاجة اسمها ايه؟ حق مطلق. يعني ما فيش حاجة اسمها انت صح على طول لا دايمًا قل انا مؤمن بس جايز دين الاسلام يطلع غلط. وغيري كافر بس جايز يطلع هو يلحقه. يقول لك تعامل مع الحاجة كده. دي الليبرالية. دي اصل ومن اصول فهم الليبرالية - [01:09:04](#)

ويستشهد بكلمة مين؟ الشافعي. الشافعي لما بيقول كده بيقول كده الانسان متفق معه في الاصول. لانسان اكل معه من كل الثمرات وسلك شراب ايه؟ مختلف الوانه. لان ممكن يطلع فهم للشافعية غير فهم الحنابلة غير فهم الاحناف - [01:09:24](#)

وما كانش بيقول كده لي برة الاسلام اصلا بدليل ان الشافعي يتكلم في ابواب الجهاد والقتال والجزية والكفار والمرتين في كتاب الام بتاع الشافعي يعني سبت كتاب الام بتاع الشافعي كله. وعجبتك الكلمة ده؟ يعني سايب تأصيلات الامام الشافعي وفقهه. وجاي عند الكلمة دي - [01:09:44](#)

فده طبعا كلمة حق اريد بها باطل. فاحنا بنقول الاختلاف الطبيعي ربنا بيقول لك البشر هيظلوا مختلفين ده الى يوم القيامة فيفهمهم

فكرهم وده اثناء ان سبحان الله احيانا في دولة فقه الامام ابو حنيفة ينفع. في دولة تانية فقه الامام الشافعي ينفع طالما -

[01:10:04](#)

مأصولهم واحدة مستمدة من القرآن والسنة. اصول سابتة. مش بيطلعها لك سكرًا وايه؟ ورزقا مش بيطلع سكر ورزق. لأ دول بيطلعوا رزق حسن لكن مختلف ايه؟ الوانه. ولكل اللوان فيها شفاء للناس. والشفاء مختلف على حسب - [01:10:24](#)

درجة نقاء الياه؟ العسل. ان في ذلك لاية لقوم ايه؟ مختبرون. آآ كان نفسي نكمل بس بيتهيأ لي كده وجبة دسمة قوي كفاية كده نكتفي بهذا القدر. نعيد ثاني القواعد بسرعة. الله عز وجل نزل الوحي لفض الخلاف وهدي ورحمة ولكن لاهل الايمان - [01:10:44](#) دي الاية الاولانية. الاية الثانية كما ان الله عز وجل انزل ماء من السماء ليحيي الارض الميتة. الله عز وجل انزل واحدا من السماء ليحيي القلوب المنصطة. ان في ذلك لاتي لقوم يسمعون. كما ان الله عز وجل برحمته وفضله تكفل بحفظ اللبن حتى يصل اليه -

[01:11:04](#)

اه من بين فرث ودم خالصا سائغا تكفل الله عز وجل بوصول الوحي الينا من بين استراق شياطين الجن وتدليس شياطين الانس حتى يصل الينا من بين فرث ودم سائغا خالصا لنا. الاية اللي بعد كده في التعامل مع الوحي - [01:11:24](#) بعض الناس بيتعامل مع الوحي بطريقتين خاطئتين. الطريقة الاولى التعامل الانتقائي. الطريقة الثانية التعامل الفكري الباهت وعدم البحس عن الهدى. هي مجرد افكار التعامل الصحيح مع القرآن رقم واحد التعامل الايماني اتخاذ بيئات الايمان. تعلم الايمان قبل

[01:11:44](#) القرآن. رقم اثنين -

التعامل الكلي الشامل مع آيات القرآن. من كل الثمرات. رقم ثلاثة العمل بكتاب الله. وجاهدكم به وليس فقط التعلم لاجل الاستئناس الفكر. ويعني والاستمتاع الفكري. لأ من خشية الله. وتعمل بكتاب الله. فاسلكي سجد ربك. رقم اربعة - [01:12:04](#)

ده هينتج شراب يخرج من بطونها يبقى يخرج النور بدون تكلف من الانسان. الشراب ده مختلف الوانه. افهم الناس في التعامل مع الوحي هتظل الى يوم القيامة ولكن ده خلاف مقبول. يبقى اذا يطرح علينا احيانا مسألة نقول هذا خلاف سائغ - [01:12:24](#)

هذا خلاف سائر يعني مسالا لما نقول زكاة الذهب الحلي للمرأة. هل يبجب عليها الزكاة ولا لا يجب عليها الزكاة فتجد الاحناف قالوا يجب عليها زكاة. والائمة الثلاثة ابو حنيفة ومالك والشافعي قالوا لا تجب على زكاة الحلي المرأة الزكاة - [01:12:44](#)

ده خلاف اسمه خلاف ايه؟ ثائر. الخلاف اللي مش شايف ان يقول لك ايه؟ ما فيش حاجة اسمها زكاة. الزكاة دي كانت مرحلة

اقتصادية كانت دولة اسلامية محتاجة فيها طريقة لجمع الفلوس - [01:13:04](#)

الناس يمكن استبدال الزكاة بالضرائب. فلو استطعنا جمع المال من الناس لانشاء الدولة الاسلامية من غير الزكاة ناس ده كلام هبل.

سبك من ان هو شكله حلو في الاول كده. ده سكر. ده خبل. ده مش ده مش خلاف سايل اصلا. خلاص؟ ده مش - [01:13:14](#)

قبول ده ما ينفعش يتعامل معه بكلمة رأي صواب يا لان مش من اصولك اصلا. مش نابع من الاصول ده فرث ودم. ده مش لبن ده مش فطرة ده مش علم زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال نسييت اقول النص الثاني اللي جاب اللبن العلمي النبي صلى الله عليه وسلم رأى رؤيا انه يشرب لبن كوب لبن ثم يعطي - [01:13:34](#)

حتى خرج من اظفاره واعطى بقية اللبن لسيدنا عمر فسأله النبي صلى الله عليه وسلم عمر سأله النبي صلى الله عليه وسلم فما اولته؟ قال العلم والعلم هنا اللي بينفع في الخلاف. الهدى والعلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم. الهدى ده الايمان العام. العلم

ده اللي بيبجي السيف - [01:13:54](#)

يفض الخلاف اللي بيفض المتشابهات. معي؟ يبقى دي الخطوات الاربعة للتعامل مع كتاب الله حتى نخرج من الخلاف اسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهل القرآن الذين يتدبرونه ويعملون به ويجاهدون به. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم

وبحمدك. اشهد ان لا انت استغفرك واتوب اليك. وجزاكم الله خيرا - [01:14:14](#)

- [01:14:34](#)